

الباب الأول مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كان التعلم والتعليم أمرين مرتبطين ببعضها ببعض. لأنه في الأساس أنّ التعلم مظهر من مظاهر التعليم يتأثر ويلعى هاما تكوين الشخص وسلوك المرء. كما قال سيلاميتو (1995: 2) التعلم عملية سعي للحصول على تغيير السلوك الجديد من خلال شامل، كنتيجة لتجربته في التفاعل بيئة. لذلك يقال التعليم إذا كانت فيه عملية تغيير السلوك.

أمّا التعليم فهي عملية إتصال التفاعل بين المدرسة والتلاميذ لتحقيق أهداف. من أجل تحقيق أهداف التعلم، هناك حاجة إلى استراتيجيات وأساليب وطريقة ووسائل يستخدمها المدرس لتسهيل عملية التعليم.

الوسائل هي عنصر تأثر في عملية التعليم. لوجود الوسائل وعاضدها في عملية التعليم تقدر على ترقية جودة نتيجة التعلم. كانت الوسائل ضرورية في عملية التعليم، الإلحاحية وسائل التربية قلت بالنظرية أنّ كلية عرض المعلومات والمهارة والسلوك من خلال لحواس البصرى وتجربة المباشرة والباقي بالحواس السمعي والأخر. يزيد وسيلة التعليم على فعالية الاتصال بين المعلم والمتعلم. وكذلك تكون وسيلة التعليم فعالية لترقية دافعية التلاميذ ثمّ إنجازهم.

تبعا لتطوير التكنولوجيا التربوية من خلال ايّ وسائل كالمجلة والكتاب والرسالة. ومن خلال الوسائل الكترونيات كالإذاعة والتلفاز وغير ذلك. وكذلك إحدى من الوسائل التي لم يستخدمها الناس هي وسيلة الرسوم الهزلية. الرسوم الهزلية هي وسيلة صفة بسيط وواضح وسهلة فى الفهم. ومن ثمّ تكون رسوم

الهزلية وسيلة خبارية وتربوية. وفي جانب ذلك أن رسوم الهزلية الجاذبية الطارئة وسهولة للفهم.

قال المحاجر (6 : 1994) في تعليم اللغة العربية يستند "التعليم التعاوني" تعليم اللغة ،في التعليم اللغة العربية كانت المهارة الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وقال أحمد فؤد إيفيندي (76 : 2004) المهارة اللغة هي الإستطاعة في استخدام لغة في وسيلة لاتصال الفرد بغيره شفويا أو تحريريا، منها مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. سواء كانت في مهارة اللغة العربية هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

يجب التلاميذ استيعابها، منها القراءة. القراءة هي عملية لإيجاد العلاقة بين اللغة اللسانية والكتابية. القراءة والنظر والفهم على المقروء جهرية كانت أو صامتة. وتشتمل القراءة على المهارتين وهما معرفة الرموز المكتوبة ومعرفة ما فيها. إن مهارة القراءة قدرة على تعريف وفهم ما تحويه الكتابة (أشيف هيرماوان، 2011:134).

مهارة القراءة هي قدرة لتعريف وفهم النصوص بتلفظ ويمثلها في القلب. في التعليم القراءة ليس يطلب التلميذ لتلفظ فحسب ولكن يطلب للفهم، بمعنى يقدر على فهم المعاني مثلا يقدر على تعبير المادة إلى الشكل الذي يفهم بسهولة.

بناء على البيانات المحسولة من الملاحظة الأولى، كانت الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في مهارات القراءة يسببها نقص قدرة على المفردات والقواعد وطول النص. وغير ذلك قلة وقت في القراءة باللغة الأجنبية عند تعليم في الفصل. والصعوبة في فهم النصوص ظهرت عندما يجيب التلاميذ عن الأسئلة ويثبت الموضوع من النص. وقلة المعارف العامة لدي التلاميذ.

والصعوبة تؤثر قلة المدرس في استخدام وسيلة التعليم حتى لا يكون التعليم اتصاليا وإنتاجيا.

ونظر إلى المشكلات السابقة، يجب معالجتها ومن الوسائل التعليمية التي تعتبره الكاتبة لجعل التلاميذ قادرين على تعلم القراءة هي وسيلة الرسوم الهزلية. إن الوسائل التعليمية مهمة لنجاح في تعلم القراءة. بهذه الوسيلة يراد التلاميذ أن يقدر على الفهم القراءة، وإعطاء الفرصة إليهم في ترقية قدرتهم بأنفسهم. وأن تكون مناسبة لكي يجعل التلاميذ أن يرغبوا في العملية التعليمية. ومن وظائف الطريقة هو يحاول جعل البيئة الجديدة والمفريحة، وتعليم باستخدام وسيلة الرسوم الهزلية في تعليم اللغة العربية وتعليم القراءة الخاصة. لأن استخدام هذه الوسائل يربي التلاميذ قدرة حادف لمحتوات النص الذي قد قرأت وتعلمت.

ولإجابة هذه المشكلة وبحثها تريد الكاتبة القيام بدراسة تجريبية عن قدرة التلاميذ في القراءة. فلذلك قدمت الكاتبة الموضوع : استخدام وسيلة الرسوم الهزلية في تعليم القراءة وأثره في قدرة التلاميذ عليها (دراسة تجريبية في مدرسة الثانوية الإسلامية نور الإيمان شيبادويوت باندونج).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تحددت الكاتبة هذا البحث وتحققته في صورة الأسئلة الآتية:

1. كيف تكون قدرة تلاميذ على القراءة قبل استخدام وسيلة الرسوم الهزلية في الفصل التاسع بمدرسة نور الإيمان الثانوية الإسلامية شيبادويوت باندونج؟

2. كيف تكون قدرة تلاميذ على القراءة بعد استخدام وسيلة الرسوم الهزلية في الفصل التاسع بمدرسة نور الإيمان الثانوية الإسلامية شيبادويوت باندونج؟

3. كيف تكون الاثر من استخدام وسيلة الرسوم الهزلية إلى قدرة التلاميذ على القراءة في تعليم اللغة العربية في الفصل التاسع بمدرسة نورالإيمان الثانوية الإسلامية شيبادويوت باندونج؟

الفصل الثالث : أغرض البحث

1. معرفة قدرة تلاميذ على القراءة قبل استخدام وسيلة الرسوم الهزلية في الفصل التاسع بمدرسة نورالإيمان الثانوية الإسلامية شيبادويوت باندونج؟
2. معرفة قدرة التلاميذ على القراءة بعد استخدام وسيلة الرسوم الهزلية في الفصل التاسع بمدرسة نورالإيمان الثانوية الإسلامية شيبادويوت باندونج؟
3. معرفة أثر من استخدام وسيلة الرسوم الهزلية إلى قدرة التلاميذ على القراءة في تعليم اللغة العربية في الفصل التاسع بمدرسة نورالإيمان الثانوية الإسلامية شيبادويوت باندونج؟

الفصل الرابع : أساس التفكير

التعليم هو عملية الإتصال بين المدرس والتلاميذ في البيئة التربوية لنيل أغراض مخصوصة (أشيف هيرماوان، 2011: 8). والتعليم هو نقل المعرفة أو التدريب على مهارة، أو حفظ نص من النصوص الأدبية، أو قانون من القوانين الرياضية أو الطبيعية. وقيل أيضا التعليم هو نقل المعرفة، أي سعي المدرس في إلقاء المواد الدراسية وإثباتها في ذهن التلاميذ (سوتيكنو، 2008: 116).

كانت الوسيلة من الأركان في تعليم الوسيلة من اللغة اللاتينية وجمع من كلمة ميديوم. ولغة أن الوسيلة هي وسيطة أو مقدمة التي تقدم مصدر الرسالة، الى مستلم الرسالة. والمدرس

هو مقدم المصدر أثناء التعليم، ومستليم الرسالة هو التلميذ. ولكن الخاصة تعريف الوسيلة في عملية التعليم بمعنى أداة بيانية و صورة بيانية وإلكترونية لتحويل وجمع المعلومات البصرية اللفظية (عبد العليم إبراهيم، 1973:432).

الوسائل التعليمية هي شئ يستخدم المدرس لإيصال الرسالة وتحفيز الأفكار ومشاعر التلاميذ حتى يستطيعوا الاشتراك في عملية التعليم والتعلم (أشيف هيرماوان، 2011 : 223) الوسائل التعليمية هي كل ما يستعين به المدرس على إيصال المادة العامة وسائر المعارف والقيم إلى أذهان الطلاب وتوضيحها. قال عبدالكريم أحمد (2010: 76) إن وسائل التعليمية هي آلة أو أساليب يستخدمها المدرس في عملية تعليم ليكون فيها اتصال بين المدرس والتلميذ.

في اللغة العربية تسمى وسائل الإيضاح كما وصفها عبد العليم إبراهيم (1973:325) بالوسيلة التوضيحية. وسائل التعليمية وسائل الإيضاح مواد الدراسة.

وقال سدجان وريفاع (2011 : 3) هناك وسيلة متنوعة في عملية التعليم وهي الوسيلة البيانية ووسيلة الأبعاد الثلاثة ووسيلة جهاز الزأس واستخدام البيئة. ونستخدم وسيلة البيانية في هذا البحث.

وسيلة الرسوم الهزلية من الوسائل البيانية التي توافرها بصريا باستخدام النقاط والخطوط والصور والمقالة أو الرمز البصري لتلخيص وتصوير الفكرة والمعلومة والواقعية (درينطا : 2010 : 19).

الرسوم الهزلية هي القصة المرسومة وتتكون من الحالة المتسلسلة والفكاهة، والطبعية في الرسوم الهزلية يلزم ان يعرفه لتكون الوسيلة مفهومة (رحان 1997 : 78).

من المناظر السابقة تستنتج الكاتبة أن الرسوم الهزلية هي وسيلة قصة ووسيلة تسلية تهدف إلى تسلية القارئ ولكن ليست وسيلة تسلية فحسب، بل إنما هي تستخدم للتربية. ووسيلة الرسوم الهزلية هي أدوات الإتصال لتعبير الفكرة من كتاب توجد فيه صورية القصة للقراءة .

رأت الكاتبة الرسوم الهزلية من خيار الوسيلة التعليمية المناسبة التي تستخدم في تعليم القراءة. إجراء من الرسوم الهزلية يبدأ في المنهج الذي يفضل على أنشطة الإتصالات والقراءة وبإهتمام إلى القصة في الصور. حتى يستطيع التلاميذ أن يخلصوا من الفكرة .

قال أريف ساديمان (1996 : 116) أمّا المؤشرة من استخدام وسيلة الرسوم الهزلية في القدرة القراءة :

1. الغيرة
 2. الإهتمام
 3. تنمية التعبير
 4. ارتفاع مشرقة التلاميذ
- تقال القدرة لغة في قاموس اللغة العربية إنّها من كلمة " قدر " بمعنى الاستعاب. وأمّا إصطلاحا القدرة على العمل، فيقال قادرا إذا قام بالعمل. وأمّا قول "رابين" (2007: 57) إنّ القدرة هي طاقة المرء في القيام بالواجبات المختلفة على العمل والتقييم الحديث على ما فعله المرء. تظهر القدرة من الولادة أو النفس في اليومية.

وبالإضافة إلى التعريفات السابقة أن القدرة هي استعداد أو قوّة الفرد ليقدر على المهارة في عمل الوظيفة المتنوعة أو التقييم على خطوة الفرد .

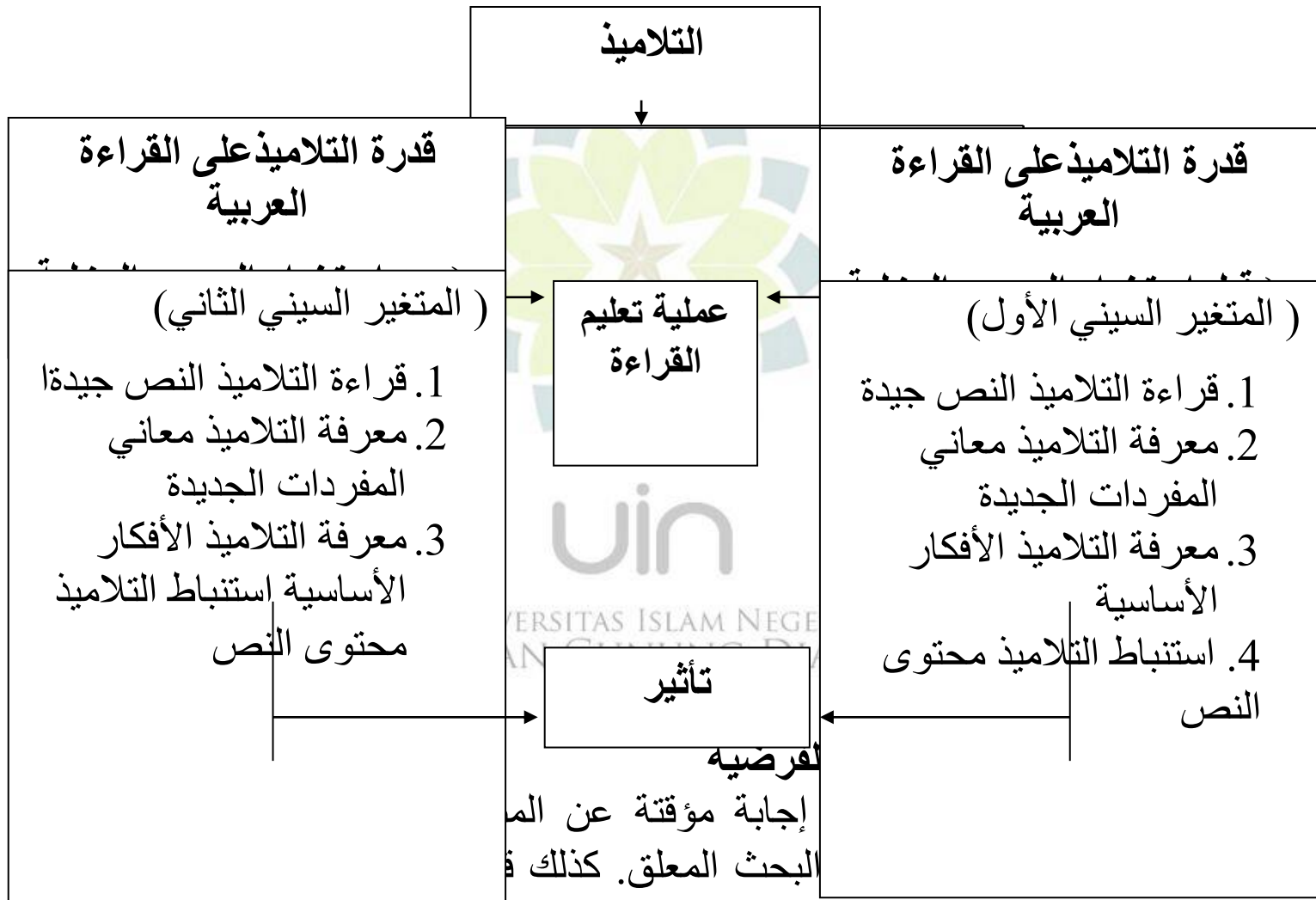
بالنسبة إلى العبارات السابقة أنّ القدرة أساس يشتمل على عنصرين (روبين : 2007 : 57) وهي :

1. القدرة العقلية تعني قدرة يحتاج إليها المرء في القيام بأنشطة خلفية التفكير والفكرة وحلّ المشكلة .
2. القدرة الجسميّة تعني قدرة على القيام بالواجبات ترجوها قدرة الاحتمال والمهارة والقوّة والخصائص الملائمة.

عند هنري غنتورتارغان (2008 : 7) القراءة هي يفعلها
ويستخدمها القارئ للحصول على الرسالة التي يبلغها الكاتب
بواسطة الكلمات المكتوبة.
البيان السابق يعرف أن مؤشرات :

1. قراءة التلاميذ النص جيدا
2. معرفة التلاميذ معاني المفردات الجديدة
3. معرفة التلاميذ الفكرة
4. استنباط التلاميذ من النص

وليتوضح بيان أساس التفكير السابق، تعرض الكاتبة الرسم
البياني الآتي :



(110) الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث يجب إثبات صحتها باستخدام البيانات والظواهر والأخبار المحسولة من البحث والدراسة الصحيحة. اعتماداً على المبدأ الأساس المذكور يمكن أن نقول إن هذا البحث يهدف إلى السعي في نظر المقارنة

بين قدرة التلاميذ في تعليم القراءة قبل استخدام وسيلة رسوم الهزلية المتقطعة وبعده.

فلاختبار هذه الفرضية استخدمت الكاتبة مايلي :

هـ-1 : وجود الأثر من استخدام وسيلة الرسوم الهزلية إلى التعليم القراءة.

هـ-2 : عدم الأثر من استخدام وسيلة الرسوم الهزلية إلى التعليم القراءة.

الفصل السادس : خطوات البحث

استخدمت الكاتبة في هذا البحث الخطوات الآتية :

1. موقع البحث

يقام هذا البحث بالمدرسة نور الإيمان الثانوية الإسلامية شيبادويوة. واختارت الكاتبة هذه المدرسة لأن فيها المشكلات التي تتعلق بهذا البحث والبيانات التي تدعم بهذا البحث ولا يقوم به الباحث الآخر.

2. طريقة البحث

الطريقة التي يستخدمها الكاتب في هذه البحث هي الطريقة التجريبية بتصميم مجموعة واحدة الاختبار القبلي – الاختبار البعدي. *(one group pre test post test design)* في المجموعة الواحدة. هذا التصميم هو الاختبار القبلي قبل إعطاء العلاج حتى يمكن تحديد العلاج بدقة لأنه يمكن أن يقارن بين النتائج في الاختبارين لمعرفة مدى فعالية أسلوب تدريس (سوجيونو، 2003: 87).

3. تعيين نوعية البيانات

البيانات التي وردت في هذا البحث قسمان، هما نوعية وكمية. والبيانات النوعية تبحثها الكاتبة عن طريقة المقابلة والملاحظة ودراسة الكتب والتحليل بالعقل أو التفكير.

والبيانات النوعية هي الموقع البحث والتسهيلات وعملية التعليم. والبيانات الكمية هي استخدام وسيلة الرسوم الهزلية في التعليم القراءة واثاره في قدرة التلاميذ عليها.

4. تعيين مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، هما مصادر البيانات الأولى ومصادر البيانات الثانية. أما الأولى في هذا البحث فهي التلاميذ من الفصل التاسع في المدرسة نورالإيمان الثانوية الإسلامية شيبادويوت باندونج. والثانية محصلة من مدرس اللغة العربية في تلك المدرسة.

5. تعيين المجتمع

مجتمع البحث هو عدد كامل للموضوع والعينة جزء مجتمع البحث (أريكونتو، 2002: 130). وأما مجتمع البحث في هذا البحث فهو التلاميذ التاسع في المدرسة نورالإيمان الثانوية شيبادويوت باندونج. حيث يبلغ عددهم 49 نفرا.

6. أساليب جمع البيانات

(أ) الملاحظة

الملاحظة هي عملية معقدة، وهي العملية التي تتألف من العمليات البيولوجية والنفسية، من أهم بينهما عمليات المراقبة والذاكرة. الملاحظة لا تقتصر على الناس ولكن غيره كالتطبيعية وغير ذلك (سوتريسنو، 1986: 91). ويستخدم هذا الأسلوب للحصول بيانات على وصف تفصيلي عن حالة التلاميذ باستخدام الرسوم الهزلية في تعليم القراءة.

(ب) المقابلة

إن مقابلة تفنيات جمع البيانات يقيم بها الباحثون من أجل معرفة الأشياء (سوغيونو، 2010: 194). هذه المقابلة تستعمل بطريقة السؤال والجواب، مباشرة كانت أو غير مباشرة. يستخدم هذا الأسلوب للحصول على البيانات عن عملية التعليم.

(ج) الاختبار

الاختبار هو مقياس يعطى للفرد للحصول على الإجابات المتوقعة سواء كان بالقول أو الكتابة أو الفعل. استخدمت الألة لقياس المهارات الأساسية والإنجازات (أريكونتو، 2010: 226). في هذا التقييم الكاتبة تستخدم اختبار كألة لجمع البيانات عن المقارنة بين قدرة التلاميذ قبل استخدام وسيلة الرسوم الهزلية وبعده في تعليم القراءة.

(ح) دراسة الكتب

وهي البحث على الكتب التي تتعلق بنظريات هذا البحث والكشف عن إجابة المشكلات، وسعت الكاتبة أن ينال المعلومات المتعلقة بتعليم القراءة على وسيلة الرسوم الهزلية وقدرة التلاميذ في القراءة.

7. تحليل البيانات

بعد ما جمعت البيانات كلها تنقسمها الكاتبة الى قسمين، هما البيانات النوعية التي تحلل تحليلًا منطقيًا إستقرائيًا والبيانات الكمية التي تحلل تحليلًا إحصائيًا. ويجرى تحليل البيانات الكمية على الخطوات الآتية :

لمعرفة مقاييس القيمة لكل المتغير يستعمل التفسير كما قال محبين شاه (1995: 153) فيما يأتي :

القيمة 100 – 80 = جيد جدا

القيمة 79 – 70 = جيد

القيمة 69 – 60 = كاف

القيمة 59 – 50 = ناقص

القيمة 49 – 0 = فشل

1. امتحان استواء البيانات

أ. ترتيب البيانات من نتيجة أعلى إلى نتيجة أدنى

ب. تعيين مركز الميل باخطوات الآتية :

(1) تعيين المدى (ر) بالمعادلة (سوجانا، 2005 : 47):

$$R = (\text{نتيجة أعلى} - \text{نتيجة أدنى}) + 1$$

(2) تعيين عدد الفئة (ك) بالمعادلة (سوجانا، 2005 : 47):

$$K = 1 + 3,3 \log N$$

(3) تعيين سعة الفئة (ف) بالمعادلة (سوجانا، 2005 : 47):

$$F = R : K$$

ج. تكوين جدول التوزيع التكراري للانحراف المعياري

د. حساب مركز النزعة بالخطوات الآتية :

(1) حساب قيمة المتوسط (م) بالمعادلة (سوجانا، 2005 : 70):

$$M = \frac{\sum f_j x_j}{N}$$

(2) حساب الانحراف المعياري (ع) بالمعادلة (سوجانا، 2005 : 95):

$$S = \sqrt{\frac{\sum f_j x_j^2}{N} - \left(\frac{\sum f_j x_j}{N} \right)^2}$$

هـ. حساب "ك" الحسابية

(1) تعيين الانحراف المعياري بالمعادلة (سوجانا، 2005 : 95):

$$S = \sqrt{\frac{\sum f_j x_j^2}{N} - \left(\frac{\sum f_j x_j}{N} \right)^2}$$

(2) تكوين جدول التوزيع التكراري للملاحظة و التوقع

1. تعيين الفيئة

2. تعيين حد الفصل

3. حساب "ز" الحسابية بالمعادلة (يايو نور حياتي راحيو، 2015: 108):
 "ز" الحسابية = حد الفصل - م

ع

4. حساب واسع كل الفصل (L_i)
 5. حساب تكرار المتوقع (E_i)
 6. حساب χ^2 الحسابية بالمعادلة (يايو نور حياتي راحيو، 2015: 110):

(1) $\chi^2 = \text{مج (تكرار الملاحظة - تكرار المتوقع)}$

$$\frac{\text{تكرار المتوقع}}{\text{تكرار الملاحظة}}$$

تكرار المتوقع

(2) تعيين درجة الحرية (دح) بالمعادلة :

$$\text{دح} = \text{ك} - 3$$

(3) تعيين قيمة χ^2 الجدولية على مستوى الدلالة 5%.

χ^2 الجدولية = (1 - أ) (درجة الحرية)

(4) مقياس χ^2 الحسابية و χ^2 الجدولية، بالتعيين إذا كانت χ^2 الحسابية أصغر من χ^2 الجدولية فتكون توزيع البيانات متعادلا. وإذا كانت χ^2 الحسابية أكبر من χ^2 الجدولية فتكون توزيع البيانات غير متعادل

2. امتحان الفرضية

أ. إذا كانت البيانات توزيعا معتدلا، فامتحان "ت" بالخطوات الآتية :

1. تعيين قيمة الخطأ المعياري (خ م₁) للاختبار القبلي بالمعادلة :

$$\chi م م_1 = \frac{\text{ع}_1}{\sqrt{n-1}}$$

2. تعيين قيمة الخطأ المعياري (خ م₂) للاختبار البعدي بالمعادلة :

$$\chi^2_{\text{م م}_2} = \frac{2\epsilon}{\sqrt{1-n}}$$

3. تعيين قيمة الخطأ المعياري للمقارنة بين خ م₁ و خ م₂ بالمعادلة :

$$\chi^2_{\text{م م}_1 - \text{م م}_2} = \sqrt{2(\chi^2_{\text{م م}_1} + \chi^2_{\text{م م}_2})}$$

4. تعيين قيمة (ت) الحسابية بالمعادلة :

$$(ت) \text{ الحسابية} = \frac{\chi^2_{\text{م م}_1 - \text{م م}_2}}{2\text{م} - 1\text{م}}$$

5. تعيين درجة الحرية (دح) بالمعادلة :

$$\text{دح} = 2\text{ن} + 1\text{ن} - 2$$

6. تعيين قيمة (ت) الجدولية على مستوى الدلالة 5 %

7. مقياس "ت" الحسابية و "ت" الجدولية بالتعيين، إذا كانت "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة و الفرضية المقترحة مقبولة.